الكثيرة المتوفرة للاستخدام في الشبكة. وقد تم البحث عن أبها (Abha) وعسير (Assir, Asir) إضافة لجدة (Jeddah) . وقد نتج عن ذلك الحصول على الكثير من المواقع التي يمكن تصنيفها إلى فئات والتي تختلف في محتوياتها وأهدافها وطبيعتها ودرجة قوتها.

وبشكل عام يمكن تقسيم المواقع المتوفرة على شبكة الإنترنت في موضوع الدراسة إلى مواقع شخصية ومواقع تجارية تتبع هيئات ومؤسسات تجارية ومواقع شبه رسمية لا تتبع جهة رسمية حكومية ولكنها جهة غير تجارية مثل مكاتب السفر والسياحة ومن ذلك الشركة الوطنية للسياحة بعسير والغرفة التجارية وأخيراً مواقع حكومية.

والمواقع التي تم حصرها ويمكن أن يكون لها ارتباط بالسياحة في كل من عسير/ أبها وجدة لا يوجد من بينها أي موقع حكومي واحد وهو ما يشكل نقطة ضعف واضحة أبرزتها نتائج تحليل الاستبانة وأكدها البحث في الإنترنت. كما أنه من الممكن التأكيد بداية على أنه لا يوجد موقع متميز يقدم خدمات إعلامية سياحية تفاعلية Interactive لأي من جدة أو أبها. وغياب مثل هذا الموقع الجيد يشكل غياب عنصر دعم معلوماتي متميز لم يستفد من توفر نظام معلوماتي تفاعلي يصل لكل الناس في أنحاء الأرض. ويشكل في الوقت نفسه نقطة سلبية في حركة السياحة وتشجيعها في المملكة خاصة وأن العقبات التي تقف في وجه السياحة بدأت تتضاءل مثلما حدث أخيراً في إقرار مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي عقدها بتاريخ ١٤٢٠/١٢/١٨هـ ، لضوابط يمكن بموجبها إصدار تأشيرات زيارة للبلاد لغرض السياحة وهو ما كان صعباً في السابق. ويضاف لذلك قرار المجلس الأخير بتاريخ ١٤٢١/١/٢٢هـ والذي تم بموجبه إنشاء هيئة عليا للسياحة في الدولة توفر الدعم والتنسيق اللازمين لإنجاح مشاريع السياحة في المملكة. ولهذا يمكن الربط بين ضعف المواقع المتميزة والحكومية بشكل خاصة والتي تهتم بالسياحة وأنشطتها على شبكة الإنترنت وبين حداثة تجربة الدعم الحكومي في الأساس لمجال السياحة واستثماره اقتصادياً وتنموياً. هذا كله يضاف أيضاً إلى حداثة استخدام الإنترنت ودخوله إلى المملكة على المستوى العام وهو العمر الذي يقاس بعام واحد فقط، كما لوحظ على الكثير من هذه المواقع وبالأخص الشخصية بأنها مواقع مجانية وليس موقعاً يمتلك Domain Name مما يعني ضغطها وعدم الوصول لها بسهولة .

وبشكل أكثر تفصيلاً يمكن عرض أبرز المواقع الخاصة بأبها وعسير في النقاط الآتية:

أولها المواقع الشخصية وهذه مواقع قام بإنشائها أفراد لتحقيق أهداف مختلفة كمن يقوم بالتعريف بقريته أو منطقته كذلك الذي تناول منطقة سراة عبيدة وصور خاصة بها.

(http://www.angelfire.com/me3/khalidjalalah/35 Saratabedah.html)

أو ذلك الذي قدمه الشهري والمعنون : http:// abuamer. com والذي يعرض فيه الشهري أو أبو عامر لقبائل عسير والسياحة الثقافة والعادات في عسير إضافة لصور متفرقة منها ومواقع يمكن الربط بها. ومن الناحية الإعلامية التعريفية البسيطة يمكن اعتبار هذا الموقع الشخصي جهداً متميزاً في بساطة المعلومات ونوعيتها التي احتواها، في حين أنه وحين استخدامه والتنقل بين صفحاته ظهرت مشاكل معالجة متعددة .

والمعلومات المعروضة عند فتح الصفحة الخاصة بالسياحة كتبت بلغة ضعيفة مباشرة تخدم العلاقات العامة التعريفية البسيطة ولا تتعدى ذلك. ولهذا لا يمكن اعتبار مثل هذا الموقع مفيداً إلا من خلال المجموعة التي يعرضها

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

عن عسير ومن ضمنها صورة لمنطقة نجران والبحرين وشرق الجزيرة ومجموع الصور عموماً محدود جداً.

كما توجد مواقع لأفراد زاروا المنطقة فأبرزوا صوراً من رحلتهم لها ومن ذلك الموقع الذى أنشأه تود بيرسلين Persellin وزوجته بعد زيارتهم لجنوب المملكة الغربي. وعنوان الموقع هو / http://homepages.infoseek.com /.middleeast.traveler~ والذي لا يتعدى كونه سجلاً شخصياً للزيارات المتعددة موثقة بخلفية تاريخية للمنطقة ويميزه مجموعة الصور الجميلة التي يحتويها والتي تعكس أبرز المعالم السياحية والثقافية التي يستحسنها السائح غير السعودي ممثلاً في هذا المدرس الهولندي الجنسية.

مثال آخر لبعض المواقع الشخصية ذلك التي قدمه عبدالله عسيري http://www.magma.ca/~assiri/ وهو أحد السعوديين المبتعثين لدراسة الطب في كندا وفيها يعكس شيئاً عن السعودية وعسير والأندية الطلابية السعودية في كندا . ومثال آخر يسير في الاتجاه نفسه ذلك الذي أنشأه د. عائض القحطاني وفيه تناول الكثير عن الشاعر عبدالله الشريف ومنطقة عسير والسياحة بها. وآخر مثال لهذه المواقع الشخصية ذلك الموقع الذي يطرح قصة المواطن السعودي من أبها والذي رزق في يناير من العام ١٩٩٩م بالتوائم السبعة. وما يمكن إعادة تأكيده هنا أن المواقع الشخصية دائماً ما تكون أقل مهنية وجاذبية وتعكس فكر منشئها ورؤيته ورغبته في عرض شيء ما أكثر من تسويق السياحة في عسير وتنشيط الجذب السياحي الخدماتي ولا تخلو من الأخطاء الفادحة كما هو الحال عند عرض سعر الريال السعودي في إحدى هذه الصفحات بأنه يساوي ٣,٧٥ دولار أمريكي وهو عكس الحقيقة تماماً.

جانب آخر من المواقع كان له الصفة المعلوماتية المرجعية التي توفر معلومات على شكل وثائق عن عسير كتلك الموجودة في الموسوعات ومنها ما هو موجود في www.asir.net وآخر يعتقد أنه بالألمانية www.encyklopedia.p//wiem/0045bc.html وهناك مواقع عديدة يمكن البحث فيها عن عسير وذلك لأنها أعمال موسوعية مرجعية لا خصوصية لها سوى أنها أعمال مرجعية إلكترونية يمكن الاستفادة منها في البحث ومتوفرة على الشبكة. كما توجد مواقع أخرى تقدم معلومات عن المدن والقرى السعودية كخدمة أو رابط ضمن المتاح في الموقع ومن ذلك المقدم في موقع Saudilinks وفي موقع عالم السعودية /ww.calle.com/world/saudiarabia index.html وغيرها ولكنها لا تعدو عن كونها مواقع تعريفية مختصرة وإعلامية أو خدمية كتلك التي توفر معلومات عن الطقس في المدن ومنها أبها أو جدة .

جانب آخر من المواقع وهذه المواقع التجارية التسويقية ومنها المؤسسات والشركات والفنادق. وتمثل الفنادق ومكاتب السفر والسياحة الجانب الأكثر بروزاً هنا. ففي أبها نجد أن فندق قصر أبها www.abhapalace.com وفندق الإنتركونتينينتال بالسودة /www.interconti.com saudiarabia/abha/hotel_abhic.html يملكان موقعين متميزين ومتكاملين من الناحية الإعلامية والتعريفية وانتهاءً بخطوات الحجز وترتيب أمور السائح ورحلته. وهذه حقيقة ما تفعله كل الفنادق ذات الخمس نجوم والمتميزة. أما الفنادق الأخرى ومنها فندق البحيرة فيمكن البحث عنها عن طريق مواقع مثل /www.etn.n//nonmem nabha_as.htm وهو موقع سياحي يقدم خدماته للمشتركين أصحاب العضوية مثل اسم الفندق والعنوان ومعلومات موسعة. وهذا الموقع يقدم خدمة البحث أيضاً لفنادق في جدة وغيرها من المدن ولا يمكن اعتباره موقعاً

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)